المبالغة   والثلاثة الباقية التي هي النكرة غير المقصودة والمضاف
والمشبه بالمضاف   منصوبة لا غير اي لا يجوز فيها غير النصب لانها مفعولات
على الحقيقة وليس فيها علة تقتضي البناء اما المضاف فلعدم مشابهته
لكاف الخطاب من حيث الافراد لانها كلمة وهو كلمتان واما الشبيه به فلكونه
مشابها للمنادى المضاف فيما مر واما النكرة غير المقصودة فلتنكيرها
فلم تشابه الكاف في التعريف ولان الاضافة وشبهها يبعد ان الاسم من
شبه الحرف   مثال الثلاثة الاخيرة النكرة غير المقصودة ومثالها قول الواعظ

يا غافلا والموت يطلبه

اذ لم يقصد غافلا بعينه وهذا شطر بيت من بحر الكامل احد العروضة
مضمر الاجزاء ويصح ان يكون من بحر السريع عروضه مخبولة مكشوفة والظاهر انه
مجرد تمثيل لم يقصد به التغزل لعق الجزائه ومثله لا يسمى شعرا وان
وافق الموازين   والمضاف ومثاله يا عبد الله   والمشبه به مثاله
يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثا وثلاثين
واجب النصب الخ راجع لكل من الثلاثة   ويسمى
المفعول له والمفعول لاجله فله ثلاثة اسما ومعناها واحد اي ما فعل
لاجله وعرفه بعضهم بتعريف جامع لشروطه الخمسة فقال هو المصدر العلي
المعلل لحدث شاركه في الزمان والفاعل ولو تقديرا فخرج غير المصدر فلا يجوز
جيتك السمن والعسل بالنصب لانه اسم عين لا مصدر وخرج غير القلبي فلا
يجوز جيتك قراة للعلم لان القراة من افعال اللسان ولا قتلا للكافر لان
القتل من افعال اليد وخرج بالمعلل لحدث بقية المفاعيل اذ لا تعليل فيها
وخرج بقوله شاركه في الزمان ما لم يشاركه فيه فلا يجوز تاهبت اليوم السفر
غدا لان التاهب زمنه غير زمن السفر وخرج بقوله والفاعل ما لم يشاركه
فيه فلا يجوز جيتك محبتك اياي لان فاعل المجي المتكلم وفاعل المحبة
المخاطب ودخل بقوله ولو تقديرا لا دخال هو فاعله قوله تعالى يريكم البرق
خوفا وطمعا فانه في تقدير يجعلكم ترون وهذه الشروط تؤخذ من نص
المتن ثم هذه الشروط لجواز النصب لا لوجوبه قال ابن مالك   وليس يمتنع
مع الشروط الخ   وهو الاسم ولونا ويلا نحو جيتك انت ابتغ معروفك

باب المفعول من اجله

اي جوادا كما تقدم وناصبه الفعل على تقدير اللام عند البصريين وهو الراجح
واغفر عوراء الخ هو للاحنف بن قيس من قصيدة له وقال السيوطي
هذا البيت من قصيدة لحاتم الطائي الجواد اولها

اتعرف اطلالا ونويا مهدما   كخطك في رق كتابا منمنما
اذا عنت به الارواح بعد انيسه   تشهو داوا باما وحولا محرما
فنفسك اكرمها فانك ان تهن   عليك فلن تلقى لها الدهر مكرما
اهن في الذي تهوى التلاد فانه   اذا مت صار المال نهبا مقسما
ولا تشقين فيه فيسعد وارث   به حين تحشى اغبر الجوف مظلما
يقسمه غنما ويشري كرامة   وقد صرت في خط من الارض اعظما
قليلا به ما يحمدنك وارث   اذا ساق مما كنت تجمع مغنما
متى ترق اضغان العشيرة بالانا   وترك الاذى يحسم لك الداء محسما
وما ابتغتني في هواك لجاجة   اذا لم اجد مما امامي متقدما
وعوراء قد اعرضت عنها فلم تضر   وذي اود قومته فتقوما
واغفر عوراء الكريم ادخاره   واعرض عن شتم اللئيم تكرما
ولا اخذل المولى وان كان خاذلا   ولا اشتم ابن العم ان كان مفحما
ولا زادني عنه غناي تباعدا   وان كان ذا نقص من المال معدما

المفحم الذي لا يطيق الشعر او الذي لا يطيق الجواب   فليت لي الخ هو للحماسي
من قصيدة له اولها

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي   بنو اللقيطة من ذهل ابن شيبانا
اذن لقام بنصري معشر خشن   عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا
لا يسالون اخاهم حين يندبهم   في النائبات على ما قال برهانا
لكن قومي وان كانوا ذوي عدد   ليسوا من الشر في شيء وان هانا
يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة   ومن اساءة اهل السوء احسانا
كان ربك لم يخلق لخشيته   سواهم من جميع الناس انسانا
فليت لي بهم قوما اذا ركبوا   شنوا الاغارة ركبانا وفرسانا

قوله الحماسي هو الذي يدل شعره على الحماسة والشجاعة وهو قريط بن انيف
ابله فاغاثه مازن لا قومه والحماسة كتاب لابي تمام الطائي الشاعر
المشهور جمع فيه اشعار الحماسة شرحه الامام المرزوقي وقوله بني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)